جنيف.. الانعقاد.. والعقدة

هل بدأ العد التنازلي للأزمة السورية؟

السؤال هكذا صار حاضراً مع بدء جنيف2 الذي أقام في موعد انعقاده.

واللافت أن الانقسام في شأن السؤال المطروح بدا وكما لو أنه يعكس ما عليه جنيف بحاله.

هناك من رأى أن مجرد طرح السؤال ليس مغالاة في التفاؤل فقط، بل للتأكيد على استيعاب الأزمة بتداعياتها ولا يأخذ بعين الاعتبار ما كان مفترضاً الإعداد والمشاركة في المؤتمر ذاته.

في المقابل هناك من يرى أن مجرد حدوث لقاء سوري ـ سوري يجمع بين السلطة والمعارضة خطوة قد لا تكون كبيرة ولكنها إذا أصبحت تمثل تحولاً إيجابياً من المواجهة المدمرة.. وهذا الاتجاه المطلوب راهناً لانقاذ سوريا، في المتابعة لما يجري من لقاءات ظلت توصيفات الـ (تصلب) و(الخلافات الحادة) و(الهوة الشاسعة) متردة.

ومع أن قضايا المعاناة الإنسانية جراء الحرب الدائرة والعملية السياسية المطلوبة والإرهاب ومؤسسات الدولة وغيرها من القضايا المستجدة جراء تداعيات الأزمة إلا أن الطرفين دخلا متاهة الخلافات على الأولويات وبدا كل طرف وكما لو أنه يريد الطرف الآخر ليس التجاوب بل التسليم بمطالبة وهذا ما لا يتفق مع قواعد الحوار والمفاوضات.

لا أحد يجزم أن الطرفين أو أحدهما غير راغب أن تكون هناك نتائج مثمرة تنعكس على حال السوريين المؤلمة.. فالخروج من نفق هذه الأزمة صار ضرورة سورية سياسية ووطنية وأخلاقية وإنسانية.. وهي باتت حاجة إقليمية ودولية ملحة أمام التداعي المتسارع لهذه الأزمة التي اختلط فيها كل شيء وبات الإرهاب مفتوحاً في الاتجاهات المتعددة.

ما يمكن أن يقال أن عقدة ما يجري في حنيف 2 هي انعدام الثقة المتبادلة.

والخطوات التي من شأنها تقريب الطرفين في هذا الشأن الاتفاق على أن كافة القضايا المطروحة أولوية سورية.. والإرهاب في المقدمة..

ومن ثم مشروع الطرفين في خطوات عملية في شأن المعانات الإنسانية للسوريين والمعتقلين والمختطفين ووقف إطلاق النار الذي لا يستقيم استمراره مع لقاء الطرفين التوصل إلى حلول مشتركة.

والأكيد أن هذا لن يحدث دون توفر توافق إقليمي دولي لأن الأزمة السورية بدت مبكراً منفرطة والأهم أن يكون التوافق احتراماً لخيار السوريين وسيادة سورية.

إن من شأن هذا أن جرى أن يجعل من جنيف، محطة انطلاق سورية لإنقاذ البلاد والعباد من الكارثة، وهذا ما يفترض أن تكون كافة الفعاليات الوطنية السورية مشاركة لأن قاعدة إشراكة خيار سورية الواعدة.

أوباما يحث على إغلاق جوانتانامو ويرفض فرض عقوبات على إيران

واشنطن/ (رويترز)

أبلغ الرئيس باراك اوباما الأميركيين أمس أن 2014 ينبغي أن يكون العام الذي يغلق فيه أخيرا السجن الاميركي في خليج جوانتانامو مع إنهاء الولايات المتحدة دورها العسكري في افغانستان.

وفي خطابه السنوي عن حالة الاتحاد جدد اوباما تعهده القديم الذي يرجع الي بداية رئاسته قبل خمس سنوات لإغلاق السجن الموجود في القاعدة البحرية الأميركية في كوبا والذي يلقى إدانة دولية وناشد الكونجرس ان يتخذ المزيد من الاجراءات لمساعدته في أن يفعل هذا.

وقال "هناك حاجة الي ان يكون هذا هو العام الذي يرفع فيه الكونجرس القيود الباقية على عمليات نقل المعتقلين وأن نغلق السجن في خليج جوانتانامو."

ولم يقدم اوباما تفاصيل جديدة بشان كيفية اخلاء سجن جوانتانامو من نزلائه الباقين وعددهم 155 سجينا والذين القي القبض عليهم في الخارج بعد الهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة في 11 سبتمبر ايلول 2001 وجرى اعتقالهم بدون محاكمة من ذلك الحين.

ومنذ ان افتتحه الرئيس السابق جورج دبليو بوش في 2002 أصبح سجن جوانتانامو رمزا لتجاوزات إدارته في اساليب الاستجواب والاعتقال في اطار "الحرب على الارهاب".

وفشل اوباما في تنفيذ وعده لاغلاق السجن في غضون عام من توليه منصبه في اوائل 2009 ورغم انه جدد منذ ذلك الحين التزامه بهذا الوعد فانه يحجم حتى الآن عن تحديد إطار زمني جديد لتحقيقه.

واستخدم اوباما ايضا خطابه لطمأنة الرأي العام الأميركي المتوجس من الحرب الي ان الجيش الاميركي يمضى قدما نحو الانسحاب من افغانستان بعد اكثر من عقد من الحرب هناك.

وقال "سنكمل مهمتنا بحلول نهاية هذا العام وستنتهي اخيرا أطول حرب لأميركا.

إلى ذلك نقل الرئيس الاميركي باراك اوباما موقفه الصارم الرافض لفرض اي عقوبات جديدة على ايران بسبب برنامجها النووي إلى اعضاء الكونجرس معلنا أن القاعدة بدأت تنتهي رغم تطور تهديداتها متعهدا في خطابه السنوي عن حالة الاتحاد برفض اي تشريع يهدد المحادثات مع ايران.

وقال اوباما إن الاتفاق المؤقت الرامي إلى كبح البرنامج النووي لايران دخل حيز التنفيذ بالفعل وطالب بالمزيد من الوقت للسماح لمفاوضات حول اتفاق نهائي بالمضي قدما قائلا ان العملية الدبلوماسية الجارية مهمة لسلامة الولايات المتحدة.

المجلس التأسيسي بتونس يمنح الثقة لحكومة جمعة

تونس /(رويترز)

منح المجلس الوطني التأسيسي التونسي ثقته لحكومة مستقلة برئاسة مهدي جمعة ستقود البلد الذي بدأت فيه انتفاضات الربيع العربي الي انتخابات.

والتصويت على منح الثقة لحكومة جمعة هو نهاية فعلية لحكومة الإسلاميين وبداية المسار الأخير من الانتقال إلى الديمقراطية في تونس وإنهاء حكم الإسلاميين منذ أكتوبر 2011.

ووافقت حركة النهضة الإسلامية على التنحي من الحكومة بعد اتفاق مع المعارضة العلمانية إثر أزمة استمرت شهورا عقب اغتيال معارضين العام الماضي.

وأعطى 149 نائبا من أصل 193 شاركوا في الاقتراع أصواتهم للحكومة التي يرأسها جمعة والتي ستحل محل الحكومة المستقيلة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية.

ويوم الأحد الماضي صادق المجلس التأسيسي في تونس على الدستور الجديد للبلاد بعد ثلاث سنوات من اندلاع الثورة وهي خطوة أساسية في دعم الانتقال الديمقراطي في مهد الربيع العربي.

سناتور أميركية: لا دليل على معاونة روسيا لسنودن في سرقة الاسرار

واشنطن/ (رويترز)

الرجل المثير للجدل ادوارد سنودن سارق أسرار عمليات التجسس من وكالة الأمن القومي الأميركية لايزال وضعه مبهماً ولصالح من كشف هذه الأسرار.

وتدور شكوك حول تجنيد موسكو لذلك إلا أن واشنطن لم تجد دليلا واضحاً على ذلك حتى اللحظة.

وأعلنت رئيسة لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ الأميركي السناتور دايان فينستاين انها لم تر دليلا على ان المخابرات الروسية ساعدت المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأميركية ادوارد سنودن على سرقة إسرار عمليات التجسس الأميركية.

وجاءت تصريحات السناتور الديمقراطية متعارضة مع تصريحات نظيرها رئيس لجنة المخابرات في مجلس النواب مايك روجرز وهو جمهوري.

وكان روجرز قد لمح في وقت سابق من الشهر إلى ان روسيا اصبح لها نفوذ على سنودن قبل ان يترك عمله في وكالة الأمن القومي الأميركية ويسافر إلى هونج كونج حيث سرب من هناك عشرات الآلاف من الوثائق السرية عن عمليات تجسس أمريكية وبريطانية.

وقالت فينستاين معقبة على ذلك: ليس عندي أي معلومات تقول بهذا. لم أر شيئا يدل على هذا. وجهت بعض الأسئلة منذ ذلك الوقت ولم تتمخض عن شيء."

وأكد مسؤول أميركي رفيع مطلع على الأمر انه لم ير أي دليل على ان سنودن مجند من قبل روسيا او خاضع لنفوذها حتى يحصل ويسرب اسرار برامج التجسس الأميركية .وقدم مسؤولون أمنيون أميركيون تأكيدات مماثلة في أحاديث خاصة خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وقال النائب الاميركي روجرز في حديث تلفزيوني قبل عشرة أيام: إن سنودن على الارجح تعاون مع روسيا قبل ان يفر اليها ويحصل على لجوء مؤقت هناك.

وفي لندن قالت وزارة الخارجية البريطانية: ان رئيس المخابرات البريطانية الذي اتهم جهازه في الوثائق التي سربها سنودن بالقيام بدور هام في برامج التجسس البريطانية الأميركية التي شملت اعدادا كبيرة سيتنحى بنهاية العام.

وكشفت الوثائق المسربة بالتفصيل التعاون الوثيق بين (مقر الاتصالات الحكومية) وهو جهاز تجسس بريطاني ووكالة الأمن القومي الأميركية وهو ما أحرج وأغضب الحكومة البريطانية ورؤساء أجهزة المخابرات البريطانية.

وشغل ايان لوبان (53 عاما) منصب مدير مقر الاتصالات الحكومية طوال ست سنوات.

ويقول مسؤولون بريطانيون ان تنحيه لا علاقة له بتبعات الوثائق المسربة.

وترفض حكومة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون حتى الآن مطالب بتغيير الطريقة التي تتم بها مراقبة عمل أجهزة المخابرات البريطانية وتقول: ان نظام الاشراف القائم كاف وان الكثير من عملها يجب ان يظل سريا من أجل مصلحة الامن القومي.

أردوغان يتعهد بإلغاء المحاكم التركية الخاصة

أنقرة/أ ف ب

أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أمس الأول أن تركيا ستلغي المحاكم الخاصة التي حاكمت مؤخرا مئات الضباط بتهمة التآمر على الحكومة الإسلامية المحافظة التي تحكم البلاد منذ العام 2002.

وقال اردوغان قبيل سفره إلى إيران للقيام بزيارة رسمية "ننوي إلغاء المحاكم الخاصة" مضيفا أن صلاحياتها سوف تحول إلى المحاكم الجنائية العليا.

وأضاف "إذا لم أكن مخطئا، يوجد حاليا 133 محكمة جنائية عليا سوف نواصل اذن هذه العملية مع المحاكم ال133 القائمة" متحدثا عن الإجراءات بحق مئات الضباط.

وجاء تصريح اردوغان في الوقت الذي قد يمثل عشرات من رجال الأعمال والنواب المقربين من النظام أمام القضاء بتهمة الفساد.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

200 مليون عاطل

فيما بلغت هذه النسبة في الشرق الأوسط 9.10 % فيما يخص البطالة لدى الشباب فقد بلغت سنة 2013م نسبة 29 % في شمال إفريقيا و 2.27 % في الشرق الأوسط

وحسب الوثيقة التي تشير توقعاتها بأن التوجهات ستبقى مستقرة إلى غاية سنة 2018م يفسر ارتفاع البطالة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالاستقرار السياسي وطول المرحلة الانتقالية في بعض البلدان وانخفاض حجم الاستثمارات المباشرة الأجنبية التي تلت ذلك وعدم مواءمة التكوين مع سوق العمل.

كما لاحظت أن معظم الاستثمارات التي تضخ في المنطقة لا تساهم كثيرا في استحداث مناصب شغل على غرار قطاعات الاتصالات السلكية واللاسلكية والطاقة والمناجم .

وعلى الصعيد العالمي بلغت نسبة البطالة 6 % سنة 2013م بنحو 202 مليون شخص بدون شغل من بينهم زهاء 5.74 مليون شخص تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 سنة.

وفي البلدان المتقدمة بلغت نسبة البطالة 6.8 % (توقع 2.8 % سنة 2016م) فيما بلغت في الاتحاد الأوروبي 11 % (توقع 9.10 % سنة 2016م).

وسجلت أدنى نسبة للبطالة في العالم سنة 2013م في منطقة جنوب شرق آسيا بـ2.4 %.

فرز المبيدات المدفونة

إلى ذلك واصلت اللجنة الفنية الوزارية أعمالها المتعلقة بإخراج المبيدات وجمعها وفرزها في إطار المرحلة الرابعة من خطة العمل التنفيذية للحفر والإزالة للمبيدات والتربة الملوثة.

وتفيد المؤشرات الأولية بوجود كميات كبيرة من عبوات المبيدات مدفونة تحت التربة وتتواجد بأنواع مختلفة حيث تم استخراج بعضها واستكمال البقية خلال الأيام المقبلة إلى جانب قياس مدى الأثر البيئي خصوصاً بعد تسرب تلك المبيدات إلى التربة.

إحباط عملية

وأضاف أن هذه الأعمال الإرهابية المنظمة تحمل بصمات تنظيمات إرهابية منظمة مرجحا وقوف تنظيم القاعدة خلف العملية التي كانت تستهدف قوات الأمن الخاصة ومنشآت حكومية هامة .

الجدير بالذكر أن مدينة 22مايو الرياضية تضم في فنائها استاد 22مايو والصالة الرياضية المغلقة وبيت الشباب إضافة إلى محطة كهربائية بقوة 60ميجا وات وهي عبارة عن طاقة مشتراة مكونة من أكثر من 40مولدا كهربائيا موجودة في فناء مدينة 22مايو الرياضية منذ يونيو الماضي .

وفي سياق أخر قال مصدر عسكري في قيادة المنطقة العسكرية الرابعة في تصريح لـ"الثورة" أن قوات الشرطة العسكرية والأمن بمحافظة لحج تمكنت من ضبط ثلاث حاويات مليئة بالمواد المتفجرة كانت في طريقها إلى عدن قادمة من المخا .

وأضاف المصدر أن قوات الأمن وبالتعاون مع الشرطة العسكرية تمكنت من ضبطت ثلاث شاحنات وعلى متنها ثلاث حاويات مليئة بالمتفجرات أثناء تفتيشها من قبل أفراد النقطة الأمنية في منطقة مشهور بمحافظة لحج الثلاثاء الماضي .

مؤكدا بأن الحلويات تحتوي على كميات كبيرة من (مادة (TNT) وصواعق كهربائية , وأسلحة مختلفة).

وأشار إلى أن الشاحنات كانت في طريقها إلى عدن قادمة من المخا وعند مرورها في نقطة مشهور الأمنية قامت قوات الأمن بإيقافها وتفتيشها جيدا , وأثناء عملية التفتيش عثرت على كميات كبيرة من المتفجرات والأسلحة بداخل الحاويات الثلاث وأوضح المصدر أن قوات الشرطة العسكرية قامت بنقل الشاحنات الثلاث إلى قيادة المنطقة العسكرية الرابعة بمحافظة عدن والتحفظ على سائقي الشاحنات لاستكمال إجراءات التحقيق معهم .

ورفض المصدر الإدلاء بأي معلومات أو تفاصيل أخرى عن الجهة المالكة لحاويات الأسلحة حتى تستكمل إجراءات التحقيق.

تقدم في مفاوضات

وقال المصدر "اتفقنا على أننا بحاجة، قبل أي شيء، إلى تدعيم التعاون بيننا، وزيادة الضغط حتى يعمل الطرفان معا بطريقة أنشط ويسعيا إلى تسوية".

وكانت المحادثات قد استؤنفت بعد أن ألغى مبعوث الأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي جلسة المساء الثلاثاء، قائلا إن المفاوضات "لم تكن سهلة".

وقالت المعارضة السورية إنها قدمت خطة انتقالية، لكنها اشتكت من أن وفد الحكومة رفض مناقشة موضوع مستقبل الرئيس بشار الأسد.

أما وفد الحكومة فانتقد قرار الكونغرس الأمريكي مؤخرا بالموافقة على مواصلة دعم الولايات المتحدة للمعارضة.

وكان قد تبين الاثنين أن الكونغرس الأميركي وافق سرا على برنامج لوكالة الاستخبارات الأميركية بتسليح وتدريب فصائل المعارضة "المعتدلة" غير الإسلامية، في الأردن.

ويهدف البرنامج أيضا إلى مد المعارضة بأنواع من الأسلحة الصغيرة، والصواريخ المضادة للدبابات، ولكن ذلك لا ينطبق على الصواريخ أرض-جو التي تحمل على الكتف.

وكان وفد الحكومة السورية قد قدم الثلاثاء الماضي بيانا يندد فيه بالولايات المتحدة لقرارها "استئناف تسليح الجماعات الإرهابية"، راغبا في تبني الطرفين له.